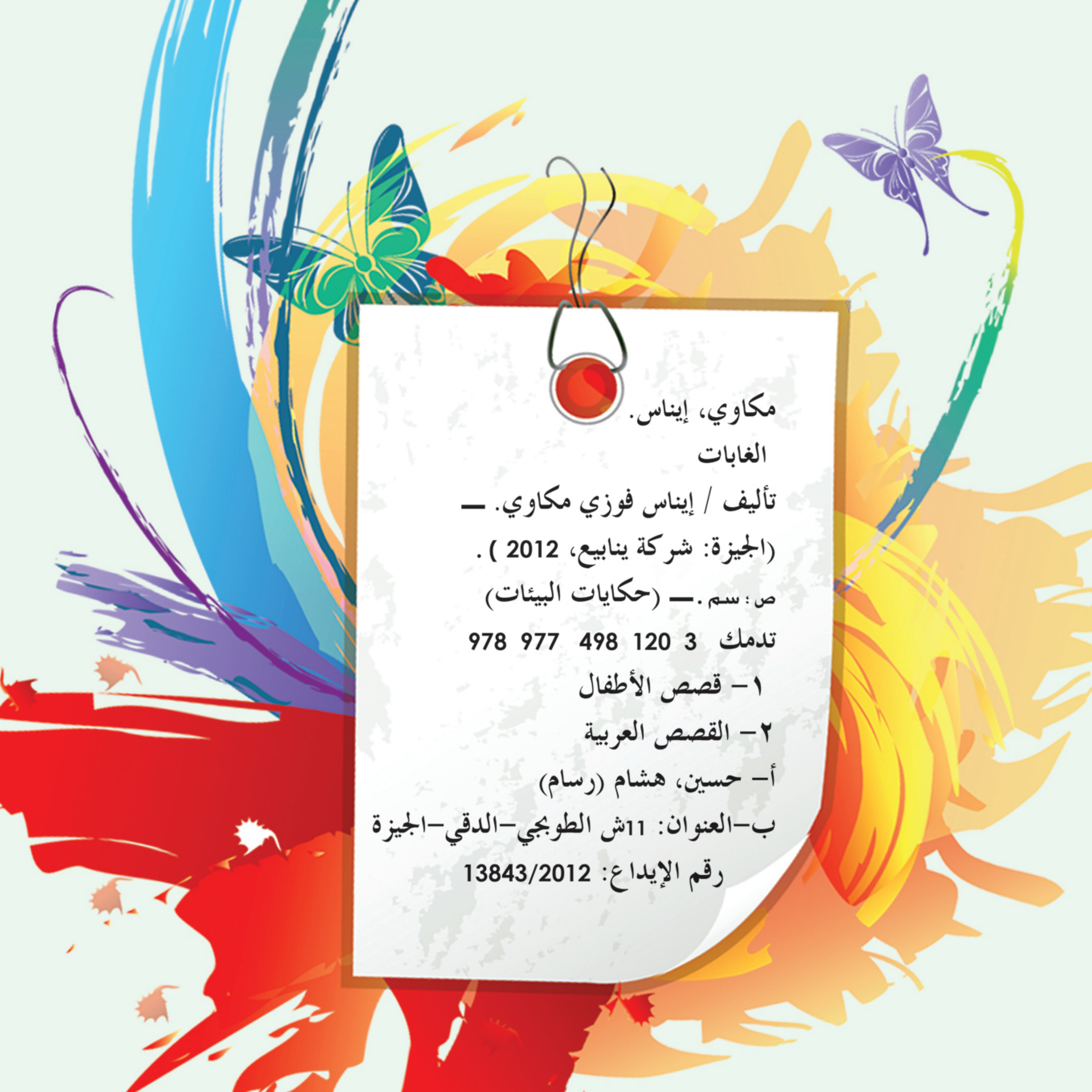


الغابات

تأليف/ إيناس فوزي مكاوي

رسوم / هشام حسين

تصميم وإخراج فنى / عبير صبحي البحيري



مكاوي، إيناس.

الغابات

تأليف / إيناس فوزي مكاوي. ــ

(الجيزة: شركة ينابيع، 2012) .

ص ؛ سم .ــ (حكايات البيئات)

تدمك 3 120 498 977 978

١– قصص الأطفال

٢– القصص العربية

أ– حسين، هشام (رسام)

ب–العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

رقم الإيداع: 13843/2012



قَطْرَةُ الْمَطَرِ قَطْرَةُ مَاءٍ عَذْبٍ رَائِعَةٌ، لَهَا الْكَثِيْرُ مِنَ الصَّدِيْقَاتِ، وَهِيَ قَطَرَاتُ مَطَرٍ مِثْلُهَا، وَلَهَا أَيْضًا صَدِيْقَاتٌ أُخْرَيَاتٌ مِنْ أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ، فَهَذِهِ الصَّدِيْقَةُ الَّتِى تَرْتَدِي الثَّوْبَ السَّاحِلِيَّ، هِيَ الْقَطْرَةُ الْبَحْرِيَّةُ، وَهَذِهِ الصَّدِيْقَةُ الَّتِي تَرْتَدِي الزِّيَّ الأَخْضَرَ هِيَ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ، وَهَذِهِ الصَّدِيْقَةُ الَّتِي تَرْتَدِي الْفَرْوَ، هِيَ الْقَطْرَةُ الثَّلْجِيَّةُ، وَهَذِهِ الصَّدِيْقَةُ الْبَدَوِيَّةُ، هِيَ الْقَطْرَةُ الْجَوْفِيَّةُ، وَرَحَّبَتْ بِهِنَّ قَطْرَةُ الْمَطَرِ وَهِيَ تَسْتَقْبِلُهُنَّ لِزِيَارَةِ بِيْئَةِ الْغَابَاتِ.

كَانَتِ الرِّحْلَةُ هَذِهِ الْمَـرَّةِ إِلَى أَهَمِّ بِيْئَةٍ تَتَمَيَّزُ بَالْمَطَـرِ الْغَزِيْرِ... بِيْـئَةِ الْغَابَاتِ.... مَا أَشَـدَّ كَثَافَةَ الأَشْجَارِ!

قَالَتْ قَطْرَةُ الثَّلْجِ: لَكِنَّ الْمَكَانَ هُنَا يَبْدُو مُخِيْفًا.... إِنَّـنِي أَسْتَطِـيْعُ سَمَاعَ أَصْوَاتِ الْعَدِيْدِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ..





ابْتَسَمَتْ قَطْرَةُ الْمَطَرِ، قَائِلَةً
وَهِيَ تَسِيْرُ وَسْطَ الأَشْجَارِ:
الْغَابَاتُ مَوْطِنُ الْحَيَوَانَاتِ،
وَهِيَ كَثِيْرَةٌ جِدًّا.

شَاهَدَتِ الْقَطَرَاتُ الْقُرُوْدَ، وَهِيَ تَقْفِزُ عَلَى الأَشْجَارِ، وَتَأْكُلُ الْمَوْزَ.

وَقَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: أَلَا يُوْجَدُ سِوَى الْقُرُودِ هُنَا؟.





أَسْرَعَتْ قَطْرَةُ الْمَطَرِ تُزِيْحُهَا مِنَ الطَّرِيْقِ، حَيْثُ كَانَ وَحِيْدُ الْقَرْنِ قَادِمًا، ثُمَّ رَأَتِ الْفَهْدَ يَسِيْرُ بَعِيدًا، فَقَالَتْ: هَذَا هُوَ الْفَهْدُ صَاحَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ إِنَّكِ تَعِيْشِيْنَ فِي حَدِيْقَةِ حَيَوَانَاتٍ كَبِيْرَةٍ.


شَاهَدَتِ الْقَطَرَاتُ الْكَثِيْرَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ...
فَقَدْ شَاهَدْنَ السَّنْجَابَ وَ الأَسَدَ وَ التِّمَاسِيْحَ.

وَقَالَتْ قَطْرَةُ الْمَطَرِ: إِنَّ سُقُوْطَ الأَمْطَارِ بِقُوَّةٍ هُوَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى نُشُوءِ الْغَابَاتِ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِ الأَخْشَابِ.

أَمَّا سُقُوْطُ الأَمْطَارِ بِاعْتِدَالٍ، فَهُوَ يُؤَدِّي إِلَى نُشُوءِ الْحَشَائِشِ، وَهُنَاكَ حَشَائِشُ مَشْهُوْرَةٌ (السَّافَانَا) سَنَذْهَبُ لِنَرَاهَا.



رَكِبَتِ الْقَطَـرَاتُ عَلَى ظَهْرِ الْفِـيْلِ مُتَّجِهِـيْنَ إِلَى غَابَـاتِ (السَّـافَانَا)، وَقَالَـتْ قَطْـرَةُ الْمَطَـرِ: إِنَّ الْحَـرَارَةَ هُـنَا مُرْتَـفِعَـةٌ وَالأَمْطَـارَ فَصْلِـيَّةٌ، وَ(السَّـافَانَا) تَظْهَرُ فِي فَصْلِ الْمَطَرِ.. وَتَعِيْشُ هَنَا حَيَوَانَاتٌ مِثْلُ الْفِيَلَةِ وَ وَحِيْدِ الْقَرْنِ وَالْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ.





بَدَأَتِ الأَمْطَارُ فِي السُّقُوْطِ وَأَسْرَعَتِ
الْقَطَرَاتُ تَخْتَبِئُ تَحْتَ شَمْسِيَّةِ قَطْرَةِ الْمَطَرِ.

كَانَتْ زِيَارَةٌ مُمْتِعَةً... وَشَكَرَتِ الْقَطَرَاتُ قَطْرَةَ الْمَطَرِ كَثِيْرًا

عَلَى هَذِهِ الزِّيَارَةِ لِلسَّافَانَا وَالْغَابَاتِ.

